

حرف النون

(٥٦٠)

(نَاصِر بن أحمد بن يُوسُف بن مَنصُور بن فَضْل بن
علي بن أحمد بن حَسَن بن عبد المعطي بن علي
المعروف بابن مَرْنِي)^(١)

بفتح الميم ثم زاي ساكنة بعدها نون. ولد في المحرم سنة ٧٨١ إحدى وثمانين
وسبعمائة، وسمع من جماعة منهم ابن عَرَفَة. وقدم القاهرة حاجاً، وأصله من
المغرب، ولازم الحافظ ابن حَجَر، وترجم له شيخه المذكور فقال: جمع تاريخاً لو
قدر أن يبيضه لكان مائة مجلد. وكان قد مارس ذلك إلى أن صار أعرف الناس به،
فإنه جمع منه في مسوداته ما لا يُعدُّ ولا يدخل تحت الحدّ، ومات قبل تبيضه، فتفرّق
شذر مذر، في العشرين من شعبان سنة ٨٢٣ ثلاثٍ وعشرين وثمانمئة.

(٥٦١)

(السيد الناصر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن المَهدي
أحمد بن الحَسَن ابن الإمام القاسم بن مُحَمَّد)

ولد تقريباً بعد سنة ١١٥٠ خمسين ومائة وألف، وله تعلق بالأدب تام كتعلق
أهل هذا البيت الشريف، فإن آل إِسْحَاق بن المهدي لا يخلو كل واحد منهم من
فضيلة، فغال بهم جامع بين العلم والأدب، والقليل لا يخلو عن أحدهما، ومن نظم
صاحب الترجمة ما كتبه إليّ مُهنّئاً بإعراس، وهو: [من الرمل]

يَا وَحِيدَ الْعَصْرِ لَا قَارَ قُتَّ مَا عِشْتَ ارْتِيَا حَكْ
وَجَرَى السَّعْدُ بِمَا تَهْ وَى وَأَعْطَاكَ أَفْتِرَا حَكْ
بَصْبَاحِ الْعَرَسِ فَأَنْعَمْ أَسْعَدَ اللَّهَ صَبَا حَكْ

(١) ترجمته في: الضوء اللامع: ١٠/١٩٥؛ الأعلام: ٧/٣٤٧؛ معجم المؤلفين: ٦٨/١٣.